Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وردك على قوم زعم أنهم قالوا بمثل ذلك فيها لو ثبت ذلك لم يقدح في النبوة فكيف يستجاز الإطلاق بالتضليل والإلحاد في مثل هذا ؟.

وإنما يطلق الإلحاد والضلال على من زعم أن النبي ﷺ لم يزل قبل النبوة كاتباً بخط يمينه (١٧).

فمن زعم هذا فهو كافر لأنه رد القرآن وكذبه ورد المعلوم من النبي ﷺ عند قريش ومن هو معه قاطن في بلد واحد.

وقد مست الحاجة إلينا وإليكم لذهاب الناس فينبغي لنا أن نعرف أقدارنا ولا نبسط ألسنتنا فيما قد يقع الإثم فيه (١٨) مما قد لا نقول به في هذا الباب.

وأنا حرسك الله لائم نفسي بما يقول القائل:

وإن بقوم سودوك لفاقة إلى سيد لو يظفرون بسيد

ولقد كان الشيخ أبو الحسن القابسي شيخ شيوخنا رحمه الله ربما تمثل بقول القائل:

---

(١٧) استفاد الباجي هذا الحكم في رسالته من تقرير عبدالحق.

(١٨) في الأصل: وأما.